

علمني ابتلاء خالد ابني رحمه الله | " كل ده مش إجابة دعاء " ؟!

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من عند قبر خالد ابني الله يرحمه. الله يغفر له ويرحمه. نحتسبه عند الله سبحانه وتعالى. يا جماعة علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ده حاجات كتير قوي حبيت ان انا اتكلم معكم فيها لان انا حاسس بكم. وحاسس بقلوبكم مش عارف اشكركم ازاى على عاصفة الحب. اللي انتم عيشتوني فيها الشهر - [00:00:01](#)

اللي فات ده هو ولا عارف اشكر اخواني ازاى ملوك الجدعنة اللي سابوا حياتهم وسابوا مستشفياتهم وسابوا شركاتهم وسابوا امورهم وسابوا مصالحهم وكانوا عايشين معي اربعة وعشرين ساعة وسابوا اسرهم الواحد عارف ان اغلى سرورة في حياتي ربنا ادها لي سبحانه وتعالى هي اخواني وهي الحب اللي الواحد عايش فيه - [00:00:21](#)

الواحد ممكن يكون ساب حاجات كان فيها اموال وكان فيها فرص وكان فيها عشان يفضل وسط اخوان والواحد عارف الوقتي بفضل الله ان دي كانت صفقة رابحة. علمني بتاع خالد ابني عالم عالم مستشفى الاطفال وعالم سرطان الاطفال اللي ما حدش عارف عنه حاجة. علمني لما شفت ام كل امنيتها في الحياة ان ابنها يعرف - [00:00:41](#)

ياخد نفسه. اما شفت ام كل امنيتها في الحياة. ان ابنها يقدر يمشي على رجله او يحرك صابع من صوابع ايده تاني. اما شفت ام كل امنيات في الحياة ان ابنها يرجع يشوف تاني. انه يقدر يرجع يقول كلمة ماما تاني. انه يرجع عارف اللي حواليه تاني. انا شفت اطفال بيكافحوا عشان يعيشوا. ايه الهم اللي انت - [00:01:01](#)

معظم الهموم بتاعتنا وهم يا جماعة. علمتني وهم الهم اللي احنا عايشين فيه. علمتني ان في ناس مسكينة قوي وفي ناس مبتلاة اوي. وفي ناس موجودة اوي جبر الخواطر عبادة عظيمة عند ربنا. اما تشوف حد محتاج اجبر خاطره بلاش فكر اداء الواجب بتاعنا ده اتصلت به. انا اتطمنت - [00:01:21](#)

عليها انا بعث له مسج انا بعث لها بوست اقفوا جنب بعض بجد. اقفوا جنب بعض ماديا. اقفوا جنب بعض بالتواجد. خليككم خلي عندكم شهامة. خليك انسان السهم في الحياة. فكرة هو انت مزنوق والله ده انا ممكن لو عايز حاجة قل وانا موجود سيبيكم بقى من الفكر الهم ده الفكر العفن ده اللي عايز يساعد يساعد - [00:01:41](#)

اللي عايز يقف في ظهر حد يقف في ظهر حد وما يقولوش. ما تعرضش خدماتك. اقف واخدم. لانك حقيقة بتتعبد لله سبحانه وتعالى. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني باقدار الله غالبية. الله غالب على امره. اقدار الله غالبية. معزم الابتلاءات بنقول يا رب وربنا بيفرجها. ولكن فيه قطار للاقدار. هيمشي هيمشي - [00:02:01](#)

وهو الواحد القهار. ولازم تقبل قطار الاقدار ده هو ولازم نعرف ان فيه حكمة عظيمة. علمني بتبقى خالد ابني ان ممكن طالب ما جابش في السانوية العامة مجموع يخليه يدخل حتى مرحلة التالثة تنسيق. ونفسه يدخل كلية طب ونفسه يدخل كلية قمة مش نافع مستحيل. ربنا عمل لك حاجة اسمها الابتلاء. تعرفي تدخل بها - [00:02:21](#)

كليات القمة. ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان مجموع عبادتنا والمجموع بتاعنا في العبادة والطاعة ما يدخلناش كلية حلوة. ما يدخلناش اللي احنا عايزينه. فربنا عمل لنا الابتلاء غصب عننا عشان ربنا يدخلنا المقامات العالية في الدين ويصطفينا ويرفعنا ويجبرنا. هو فيه طالب سانوي بيدخل جامعة الا بامتحان؟ هو فيه طالب اعدادي بيدخل - [00:02:41](#)

اول سانوي ولا بامتحان يا اخوانا الابتلاء ده قدر يا اخوانا. الابتلاء ده سر ترقية يا جماعة. يا اخوانا ده هي تورتاية جميلة. بس ملفوفة في علبه سودا. انما المحنة - [00:03:01](#)

جواها منحة وما فيش ابتلاء الا في ابتلاء اشد منه علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان ما فيش ابتلاء الا في اللي اشد منه. انت بتبقى موجوع تشوف غيرك تقول الحمد لله على اللي انا فيه - [00:03:12](#)

غيرك يشوف غيره يقول الحمد لله على اللي انا فيه. احمد ربنا. احمد ربنا كنت يعني حزين لانني بلا جوربين. حتى رأيت رجلا بلا ساقين احمد ربنا علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان الابتلاء قدر من الله الذي خلق الموت والحياة ليلوكم. يعني الموت والحياة كل القصة اللي احنا فيها عشان الابتلاء - [00:03:22](#)

عشان الامتحان. من غير امتحان مش هتترقي. من غير امتحان مش هتطلعي. من غير بتاع ابتلاء مش هتوصل لكليات القمة بتاعة الفردوس الاعلى. من غير ابتلاء ربنا مش هيصطف والابتلاء ده انت هتفضل عايش في بركته الى ان تلقى الله. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان احنا غرقانين في نعم واحنا مش حاسين بها. قبل ابتلاء ابني انا ما كنتش عارف يعني ايه - [00:03:42](#)

البلع. ما كنتش عارف يعني ايه نعمة البصر. ما كنتش عارف يعني ايه نعمة النفس. ما كنتش عارف. ما كنتش عارف نعم كثير. واحنا قبل ابتلاء كورونا. كنا عارفين يعني ايه النفس - [00:04:02](#)

هو احنا ما كنتش عارف يعني ايه نعمة مراكز المخ والملكوت بتاع مراكز المخ! ما كنتش عارف ان احنا غرقانين نعم ومتهيا لانا انها حاجة بسيطة. ما كنتش عارف يعني ايه ان - [00:04:12](#)

المازوت بتاعة صدرك وتكح كده هو تلاقيها طلعت. ما انتاش عارف اومال اللي ما عندوش الكحة دي. انت ما انتاش عارف هو بيعاني قد ايه. اللي نقطة معينة انت مش عارف حياته بتتحول قد ايه. احمد ربنا على النعم اللي انت فيها. اتكسر لربنا. اشكر ربنا. هو انت مش ده انت لو لبستي حجاب بس عشان مركز السمع - [00:04:22](#)

اللي ادهولك. ده انت لو صليت في الجماعة بس عشان مركز البصر اللي اداه لك. ده انت لو فضلت تصلي قيام ليل بس عشان مركز التنفس اللي اداه لك. والله ما هنوافق ربنا - [00:04:42](#)

حق علمني الابتلاء. علمني الابتلاء اللي انا فيه لطف الله. علمني ان ربنا لما بيبتلي ما بيسبش العبد ابدًا ولا لحظة في الابتلاء. وبيدي له الف رسالة بتقول له انا معك - [00:04:52](#)

وانت في الابتلاء وكنا به عالمين علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان ربنا قريب مجيب. حتى لو فيه بعض الابتلاءات لقيت الاجابة ربنا اختار لك ما هو اعظم من اجابة وكل ده مش اجابة دعاء. هو حب الناس اللي الواحد شافه ده انا بصيت في جنازة ابني انا مش متخيل يا جماعة. احنا كنا هنموت من الزحمة هو هو ده مش اجابة دعاء؟ هو - [00:05:02](#)

اللي وقفت جنبني. اخواني اللي سابوا الدنيا والحياة. واخواننا وسابوا الدنيا ووقفوا جنبنا. هي ديت ملوك الجدعنة دول ملوك الشهامة دول. هو ده مش اجابة دعاء. اللطف اللي ربنا لطفه بخالد ابني هو ده مش اجابة دعاء. الامل اللي ملا قلوبنا هو ده مش اجابة الدعاء. هي ايه اجابة الدعاء؟ لو ده مش اجابة دعاء ولا اموال الدنيا كانت تجيب حاجة من الكلام ده - [00:05:22](#)

كله من اوله لآخره علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان ربنا قريب مجيب يا جماعة. يومنا يعني بنتي اللي واقفة على قبر اخوها الوقتي هي نفسها يا اما اتولدت دخلت - [00:05:42](#)

دخلت مستشفى ودخلت حضانة ودخلت حضانة تاني. وبعد كده الدكاترة قالوا لازم تعمل عملية جراحية. وانا اب قلبي كان موجوع. صليت قيام ليل ودعيت ربنا الدكتور قال نيفر نيفر بالتعبير بتاعه اكبر جراح اطفال عندنا هنا قال نيفر مستحيل سألت استاز تاني كبير في كلية الطب قال مستحيل - [00:05:52](#)

بعد قيام الليلة رايحين في معاد تحديد العملية الدكتور قال ما عندهاش اي حاجة. ربنا قريب مجيب. ربنا سميع. الدكتور بيقول له انتم جايينها ليه اصلا؟ هو فيه ايه؟ انت اللي من ثلاث - [00:06:12](#)

مستحيل ما فيش عند ربنا مستحيل ادع ربنا. ادع ربنا لان ربنا بيستجيب الدعاء. ادع ربنا لان ربنا قريب مجيب. ادع ربنا ولو في

بعض ابتلاءات ما لقتش الاجابة فيها او اتأخرت. اوعى تفقد الثقة ان ربنا قريب مجيب فينا حكمة بقى. فيه هنا لطف بقى. فيه هنا حكمة عظمى فوق دماغك. دي عبودية العقل بقى. ادعي ربنا - [00:06:22](#)

ما انساش ابتلاءات حياتي ما انساش لما جا لي مغص واتسد الحالب عندي خمس حصوات في الكلى الشمال بقى لي خمستاشر سنة. الكلى ما فضتتش من الحصوات. لأ لاقع اشعة لقت سد الحالب والحقوا شوفوا هيعمل ايه اتسد الحالب الساعة اتنين بالليل وانا مش عارف اعمل ايه. وقفت بين ايدين ربنا في ركعتين اصلي الخمس حصوات نزلوا - [00:06:42](#)

انا بصلي في الركعتين. ربنا قريب مجيب. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان احنا نحسن الظن بالله. سبحانه وتعالى. نحسن الظن الخضر وموسى يا جماعة. الخضر ثلاث قصص مروا بالخضر وموسى. اصحاب السفينة اللي اتخرقت - [00:07:02](#)
ان ده الخيبة فينا ولقاها معيوبة فسابها. انما اللي ابنهم اتقتل ما عرفوش ان ده الخير غير بعد سنين. لما ربنا اداهم اللي احسن منه. وقالوا فعلا الخير من ربنا. انما الاب اللي كان عايم كنز لولاده الاتنين اليتمة اللي هيقوا يتمة بعده. ومات من غير ما يعرف يقول لهم الكنز فين. ما عرفش ان ده الخير غير بعد - [00:07:16](#)

بعد ما مات وقابل ربنا. وعرف ان الحكمة ان ولاده ما كانوش يعرفوا مكان الكنز وهم اطفال. كانت الناس قتلتهم. كانت الناس سرقتهم. كانوا طلعلوا عيال فسدة لما كبروا ربنا عرفهم مكان الكنز. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان ربنا لطيف اوي. وان ربنا كريم اوي وان ربنا قادر اوي. وان ربنا عظيم اوي وان ربنا الواحد - [00:07:36](#)

كفار وان احنا لازم نستسلم لاقدار الله. وللازم نرضي بما كتبه الله. وللازم نحسن الظن بالله ونفضل ندعي ربنا ليل نهار. وان ما فيش حاجة تقدر تبرد النار اللي في قلب اي اب او ام على فقد ابنهم الا ربنا. العزاء عزاء الله. الابن بالنسبة لابوه ما كانش شخص بيحبه وراح منه. الابن - [00:07:56](#)

بالنسبة لابودا ذكريات عمره. ده ذكريات وهم بياكلوا مع بعض وهم بيكلوا بعض وهم بيتناقشوا مع بعض. وهو مولود وهو بيرضع وهو عيان وسليم وهو بيزاكر وهو فرحان وهو زعلان. ذكريات في ماضي وامل في مستقبل. امل انه كان هيبقى عشان ربنا ايه؟ هيبقى عشان الاسلام ايه - [00:08:16](#)

هيبقى عشان امه وابوه ايه وحب مغرور في القلب. الابن مش حاجة قليلة. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان فيه حاجات لو معك اموال الدنيا مش هتعمل لك فيها حاجة ان فيه لحظات هتفرق معك اي حاجة. فيه لحظات مش هينفعك غير الله. مش هيقف معك ولا هيسندك. ولا هيبقى ركنك - [00:08:36](#)

شديد غير الله. فانت محتاجاه اوي. وهتحتاجيه اوي وهتفضلي طول عمرك تحتاجيه اوي في الدنيا وفي الآخرة. خلينا مع ربنا خالد ابني ان ربنا هو واغلى حبيب وان احنا بنحب ربنا اوي. وان ربنا اغلى من حياتنا ومن عمرنا وان ربنا بيختار لنا الاختيارات اللي ممكن تبقى صعبة علينا وايدينا هترتعش لو جينا - [00:08:56](#)

نختارها ونكتبها على نفسنا. ولكن ربنا عالم الخير لنا. وربنا بيختار الخير لنا. وكل يوم هندرك كل يوم في الدنيا وكل يوم في الآخرة هندرك ان كل حاجة ربنا عملها لنا كانت في مصلحتنا. الله يغفر للمؤمنين والمؤمنات. الله يغفر للمسلمين والمسلمات. الله يجبرنا. يا جبار اجبرنا - [00:09:16](#)

يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل نيران الابتلاء بردا وسلاما على قلوبنا يا رب. اللهم يا لطيف الطف بنا يا رب يا لطيف يا جبار اجبرنا. يا جبار اجبرنا. اللهم اجبر اللهم اجبر كسر المنكسرين يا رب. اللهم ان كسرنا لا يجبره الاك يا رب - [00:09:36](#)
وجرحنا لا يجبره الاك يا رب. اللهم انت الرؤوف الرحيم. اللهم انت اللطيف الودود. اللهم اجعل لنا ودا. اللهم اجعل لنا ودا اللهم اجعل لنا ودا. اللهم الطف بنا يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:09:56](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:10:16](#)